

يُفنّد هذا الكتاب الاعتقاد الخاطئ السائد حول دور المرأة في التاريخ الإسلامي، مُبرزاً ارتقائها ووصولها إلى مناصب رفيعة. يُناقش الكتاب دور المرأة البارز في صدر الإسلام، مساهمتها في بناء الشخصية الإسلامية عبر التربية وتأسيس العقيدة، مُسلطاً الضوء على تأثيرها في الجوانب السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والأخلاقية. كما يستعرض الكتاب دور النساء المؤثرات في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله، لا سيما أمه "شعب" والجواري اللاتي تقلدن مناصب قيادية وساهمن في صنع القرارات السياسية، مثل كهرمانة وفرج وزيدان. يهدف الكتاب في النهاية إلى إبراز الدور السياسي والحضاري للنساء عبر التاريخ الإسلامي، مستشهداً بأمثلة تُظهر إسهاماتهن في بناء الحضارة الإسلامية.